

نهج السعادة

[220] بطاعة الله وينهى عن معصيته (12) وقد عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فلست

أحيد عنه (13) وقد حضرتم عدوكم، وقد علمتم من رئيسهم منافق ابن منافق يدعوهم إلى النار، وابن عم نبيكم معكم بين أظهركم يدعوكم إلى (الجنة وإلى) طاعة ربكم ويعمل بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. فلا سواء من صلى قبل كل ذكر، لم يسبقني بصلاتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه أحد (14) وأنا من أهل بدر ومعاوية طليق ابن

(12) وفي رواية الصدوق: (ثم ترك فيكم كتاب

الله يأمركم بطاعة الله وينهاكم عن معصيته). (13) أي لا أعدل ولا أميل عنه منصرفا إلى غيره. وفي رواية الصدوق (ره): (وقد عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا لن أخرج عنه، وقد حضرتم عدوكم وقد عرفتم من رئيسهم). (14) وفي رواية الصدوق: (وابن عم نبيكم بين أظهركم يدعوكم إلى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم، ولا سواء من صلى قبل كل ذكر لم يسبقني بالصلاة غير نبي الله صلى الله عليه وسلم). ثم إن صلاته عليه السلام قبل كل ذكر وإيمانه برسول الله صلى الله عليه وسلم: قبل كل أحد من الأخبار المتواترة بين المسلمين وقد ذكر ابن عساكر في الحديث: (91) وتوالياه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق أخبارا كثيرة في ذلك من طريق القوم فراجع إليه فإنه مغن عن سواه.